

كيف نحمي تعويضات نهاية الخدمة؟

• موجودات فرع تعويضات نهاية الخدمة في صندوق الضمان

11,000 مليار ليرة

479,867 مضمون

• عدد المصّرّح عنهم لدى فرع تعويضات نهاية الخدمة

متوسط قيمة تعويض
نهاية الخدمة لكل مضمون

22,923,018 ليرة

تعاادل 15,206 دولار

• المنتسبون إلى تعويضات فرع نهاية الخدمة

28,380 سائف مالت

1,590 سائف أجير

449,897 أجير عادي

المصدر: الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

11 ألف مليار ليرة، أو ما يعادل 7,3 مليار دولار، يتّخرها نحو 480 ألف مضمون، كتعويضات لنهاية خدمتهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أي بمعادل وسطي بقيمة 15 ألف دولار لكلّ مضمون. 96% من قيمة هذه التعويضات موظّفة، إمّا في سندات الخزينة (52,8%) وإمّا مودعة بالليرة اللبنانية لدى المصارف (47,2%)، أمّا القسم الباقي فيُستعمل خلافاً للقانون لسدّ العجز في فرع المرض والأمومة، نتيجة تخلف الدولة عن دفع مساهماتها في الصندوق. هذه التعويضات معرّضة دائماً لخسارة قيمتها الشرائية في حال انهيار سعر الصرف، على غرار ما حصل بين عامي 1984 و1992، خصوصاً أن في سياق إدارة السيولة لتثبيت سعر صرف الليرة وتمويل عجز الموازنة العامة طوال ربع القرن الماضي، أُجبر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، على تحرير كلّ أمواله بالليرة حصراً، وتوظيفها على شكل ودائع بالليرة لدى المصارف واكتتابات في سندات الخزينة بالليرة التي تُصدرها وزارة المال لتمويل عجز الموازنة.